رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير ابن سعدي رحمه الله / الشيخ محمد بن مبارك الشرافي

التعليق على تفسير ابن سعدي)٢٨١(سورة محمد الآية) ٩١ (

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم قوله سبحانه ومنهم من يستمع اليك منهم يستمع اليك عندنا في هذه الجملة ظميران ما هما؟ وحدة مرجع الضمير منهم اي منافقون والثاني يستمع اليك المخاطب هو هنا هو النبي صلى الله عليه وسلم احسنت - 00:00:00

قوله سبحانه حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا خرج من عندك من ماذا بعد الصلاة ولا بعد الاكل ولا بعد ماذا احسنت يعني اما قرأ قرآنا او القى علما او حتى خطبة - 00:00:56

طيب قولهم قالوا للذين قوتوا العلم طيب من؟ موسى قالوا يعني يطلبون العلم يستفهمون ام ماذا استهزاء وربما ايضا انهم ما فهموا طيب هل لم يفهموا لانهم ما يعرفون اللغة العربية ام ماذا - 00:01:34

لماذا لم يفهموا احسنت اما لغبائهم او لانهم لم يلقوا السمع ما يريدون لم يريدوا هذا الخير الله عز وجل حرمه هذا العلم ابو انس ماذا قال انفا؟ ايش معنى انفا - 00:02:08

احسن من شوية. وش قال قبل شوي؟ اني فتوه توه قايم. تمام. يعني وش كان؟ وش هذا الرجل يقول وهذا ايضا يدل على انهم غير مؤمنين. ماذا قال؟ لم يقولوا ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لم يظهروا احترام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:46

طيب اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواهم. طبع ختم اتبعوا اهواءهم ايش الهوا؟ الهوا شو اللي قابل الهوا نفس الحروف ترى قريبة بعده الهدى يقابل الهوى الهدى. اذا هؤلاء اتبعوا الهوى ولم يتبعوا الهدى - 00:03:12

طيب ما الهدى احسنت. حين نقول العلم النافع والعمل الصالح احسنت طيب اللهم اهدنا هديت اخوان هنا طيب نسألهم اهل اليوتيوب قوله سبحانه والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. السؤال انتبهوا السؤال - 00:03:58

ما الفائدة الذي يستفيدها طالب العلم من هذه الاية ما الفائدة الذي يستفيدها طالب العلم من هذه الاية؟ او من حيث العموم ماذا نستفيد في في جانب العلم؟ جانب العلم وطلب العلم - 00:04:54

القرآن السنة ما الذي نستفيد من هذه الاية الجواب الدقيق طيب اللهم احمد قوله سبحانه فهل ينظرون الا الساعة؟ ايش معنى ينظرون؟ ايش معنى الساعة ساعة القيام ينظرون ها ينتظرون طيب ماذا تفيد الاية - 00:05:10

هل تفيد الترغيب؟ ام تفيد التهديد؟ التهديد. يعني وش ما في ينتظر هؤلاء؟ تجيب الساعة هكذا تمام ابو احمد قوله سبحانه فقد جاء اشراطها. ايش اشراطها؟ علاماتها يعني علامات ماذا؟ علامات انها تقع او علامات انها قريبة - 00:05:40

ها قرب طيب الساعة لها نوعان من العلامات كبرى وصغرى. طيب اذكر بعض الكبرى. طلوع الشمس من مغربها دابة يا وجه الموجود المسيح عليه السلام واحد مقابل يقتله. اللي يقتله عيسى عليه السلام - 00:06:11

مسيح الدجال ترى ايضا النار لا من الصغار ها هذي من من علامات الصغرى بعث النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ما الدليل على ان بعثة النبي صلى الله عليه وسلم علامات الساعة؟ محمد. يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:42

بعثت انا والساعة كهاتين. كهاتين ما شاء الله باصبعه السبابة ونلتليها. جميل في حديث يقول في احسنت طيب نشوف الاخوة طيب هنام عن قاد ان جواب ان نطلب الهدى دائم من الله وان الله يهدي من يشاء - 00:07:06

يضل من يشاء فهذا بحكمته عز وجل. احنا ايش قلنا السؤال ماذا نستفيد من قول الله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتهم تقواهم طيب ابن صالح من هذا دخلت بن صالح ولا من هو؟ خالد السوداني الشيخ خالد يمكن هو ابو ايوب - 00:07:55

الذي يتعلم العلم الشرعي يعمل بكتاب الله نبيه زد الله هدى وتقوى. صح. هذا الجواب الجواب ان الذين اهتدى اهتدى يعني يتعلم

العلم ويعمل به. ان الله يزيده حتى قال اظن علي رضي الله عنه - 00:08:19
من علم بما علم من عمل بما علم اورثه الله علم ما لم يعلم وليس المعنى يجيه وحي لا لكن الله يوفقه وييسر له طلب العلم بارك الدوسري ان الله يزيده علما وتقوى طالب من مقاصد وجه الله عما في الصحيح لا بأس - 00:08:38
اه بن صالح وش دخلنا في طالبان؟ طالبان اثنين يعني ما السؤال ماس النسيم بكر عشان يجيك السؤال. عبد العزيز الصافي انه كلما ازداد الانسان تقوى كلما ازداد علما صح تخيل الله بنغازي يزيده علما لا بأس قدرت من الله - 00:09:00
ان الذي صدق الله حرص على العلم النافع ان يعمل العمل الصالح وعلم غيره ان الله يزيده هدى لهداه ويرزقه خير الزاد لوجود السابق صح فقيني بالدين الذين هدوا للحق زادهم الله تقوى ويسر لهم. يعني هذا الجواب - 00:09:36
ما في تفصيل يقين وفقهم للخير ويحفظهم من الشر والعلم النافع وقلب صاحب الجنة. لا بأس طالع ان من بذل مفسد لتعليم العلم علمه الله بعضا بعض ما لم يعلم - 00:09:56
لاباس ام يوسف كل من علم وعمل بما تعلم زاد دار العلم والتوقى. جيد اجابة جواب مختصر جيد بنت منصور كلما طلبت العلم ازددت معرفة بالله يعني الزيادة في العلم ما دام - 00:10:11
المصادر لا بأس مص زيادة في العلم الشرعي زيادة التقوى تقبل الله ها عبدالمنعم تعين على العلم لا بأس هذا العلماء والعمل الصالح. يعني جاوبني بعض القصور. محمد الجابري الكل محتاج الهدى ولو بل - 00:10:31
بلغ العلم ولبلغ ما بلغ ويكون ذلك من طلب العلم ها يعني زهرناك في زهراني واحد يكفي واحد سار العلم يقال من الله ويزيد فيه الصلاح والتقوى لا بأس طيب اقرأ جواب - 00:11:09
ان من علم بعلمه الله يزيده. اهتدى اي علم بما بما حصل من العلم. ولذلك يحرص طالب العلم على ان يتعلم ويعمل. يتعلم ويعمل الذين اهتدوا يعني عملوا بما علموا. زادهم هدى زادهم علما وعملا. واتاهم تقواهم - 00:11:30
نعم درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا لوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى - 00:11:56
قال اعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. والله يعلم متقلبكم ومثواكم احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. درس اليوم في هذه الاية - 00:12:18
وهي حقيقة بذلك لانها تضمنت امرين بل ثلاثة امور عظيمة. وهي العلم والتوحيد والاستغفار. قال الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. الخطاب هنا للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. ونحن تبع له. فاعلم - 00:12:47
اي تيقن يقينا تاما علما واضحا صحيحا فاعلم ماذا انه لا اله الا ان الله ان يتيقن بهذه الحقيقة انه لا اله الا الله. اي لا اله حقيق ان يعبد - 00:13:13
ان الله عز وجل وهو الاله المعبود محبة وتعظيما رب العالمين وهذي الكلمة هي كلمة التوحيد. وهي اعظم كلمة في الوجود. وهي الكلمة التي من اجلها قامت السماوات والارض وهي الكلمة التي توضع في الميزان. فتطيش بكل سيئة. وهي الكلمة التي لو وضعت في الميزان - 00:13:33
وضعت السماوات والارض في كفة الاخرى لثقلت هذه الكلمة بالسموات والارض ولذلك جاء عن موسى عليه السلام في الحديث الذي رواه الحاكم بن حبان من حيث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. وقد ذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - 00:14:00
في الباب الثاني من ابواب التوحيد ان موسى عليه السلام قال يا ربي علمني شيئا اذكرك وادعوك به. قال قل يا موسى لا اله الا الله. فقال موسى عليه سلام يا ربي كل عبادك يقولون هذا - 00:14:23
كل عبادك يقولون هذا. يعني فكأن موسى عليه السلام يريد شيئا يختص به بنفسه لان الله اذا اختص عبدا بشيء دل على فضله ولا شك ان ان التنافس في الفضيلة عند الله امر محمود - 00:14:43

ولذلك لم ينتهر الله عز وجل ولم يذم موسى عليه السلام. وانما ارشده الى عظم هذه الكلمة لما قال موسى عليه السلام يا ربي كل عبادك يقولون هذا يعني فاريد شيء يختص بي. قال يا موسى لو ان السماوات السبع - 00:15:02

وعامرهن غيري في كفة ولا رضيني السبب في كفة ولا في كفة مالت بهن لا اله الا الله لو ان السماوات السبع وامرهن غيري والاراضين والاراضين في كفة يعني في كفة الميزان - 00:15:21

قالت بهن ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله. يعني تثقل وذلك لانها كلمة عظيمة. كلمة عظيمة وهذه الكلمة ليس معناها الله فيه او الله موجود او الله خالق رازق لا لا لا لا - 00:15:43

معناها لا يستحق العبادة الا الله عز وجل وحده هذه الكلمة من قالها ولو مرة من الدهر نفعته عند الله عز وجل. هذه الكلمة اذا قالها الكافر المشرك بمجرد ان يقول يتحول تماما - 00:16:01

تتغير احكامه. يتغير موقفنا منه يكون اخانا يعصم دمه وماله يبقى له يكون له من حقوق والواجبات مثل ما لنا تماما حتى يعصم دمه وماله. وقد جاءت احاديث غريبة عجيبة في ذلك - 00:16:22

بحيث المقداد رضي الله عنه انه قال يا رسول الله لو ان كافرا قطع يدي في القتال ثم لاذ بي من شجرة وقال لا اله الا الله اقتله؟ قال لا تقتله - 00:16:46

قال يا رسول الله ان ان قد قطع قطع يدي ثم قالها قال لا تقتله على طول قطع يدهم من راح ورا السجار قال لا اله الا الله. ما في قتل - 00:17:03

يا رسول الله انه قد قالها بعد انقطع يدي. قال تقتله فان قتلته فانك بمنزلته قبل ان فانك فانه بمنزلتك فانه بمنزلتك قبل ان تقتله. وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمة - 00:17:15

التي قد قال شف كيف تنقلب الاحكام بحقه. يقول لا تقتله فانك ان قتلته فانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال وهو بمنزلتك قبل ان ايش معنى الكلام ده - 00:17:35

يقول اذا قال لا اله الا الله صار معصوم الدم مثلك انت قبل ان تقتله وان قتلته تكون انت بمنزلة قبل الكلمة التي قال يعني لا موب كافر غلط حلال الدم - 00:17:57

الانت الان انت مهدر الدم لماذا قتلت قال عليه الصلاة والسلام لا يحل قتل امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله الا باحدى ثلاث ما هو؟ قال الثيب الزاني والنفس بالنفس - 00:18:16

واضح معك الحديث؟ ليس معنى الكلام انك انت كافر لا وانما الان صرت حلال الدم. كما ان كانه لما كان حربيا حنان الدم فانت الان مثله. مباشرة ايضا في حديث اسامة بن زيد حيث مشهور عظيم - 00:18:36

قال كان رجل من المشركين يقتل المسلمين لم يترك احدا كان يهجم ويهرب يهجم ويهرب. يقول اسامة فترصدت له انا ورجل من الانصار ثم ادركناه. فلما رأى السيف قال لا اله الا الله. فكفى - 00:18:56

الانصاري اسامة بن زيد كان صغيرا يعني في سن ان كان كبيرا سبعطعشر سنة يعني فيما يعاد الان في المدارس امس في ثاني ثانوي في ثاني ثانوي والانصاري اكبر منه افقه. فلما قال لا اله الا الله كف عنه. اسامة ما كف. اقتحم بسيفه وضربه قتله - 00:19:21

ثم بلغ الخبر النبي صلى الله عليه وسلم فاستدعى اسامة رضي الله عنه فقال اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله قال يا رسول الله ان مقالها متعوذا قال قتلته بعد ان قال لا اله الا الله قال يا رسول الله انه قد قتل فلانا وفلان وفلانا عدد - 00:19:46

قال اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله ويكرر عليه قال يا رسول الله استغفر لي. قال كيف تفعل بلا اله الا الله اذا جاءتك يوم القيامة يقول اسامة فعظم علي الامر حتى تمنيت اني اسلمت ذلك الوقت. يعني - 00:20:12

يغفر لما سبق هذه لا اله الا الله فليست مجرد كلمة تقال كلمة عظيمة شأنها كبير. ولذلك من من رزق تكرارها رزق خيرا عظيما لا اله الا الله. ولا يكاد ذكر الا هي فيه. ولا تكاد عبادة الا هي فيها - 00:20:36

اما الاذكار التهليل التسبيحات الصلاة التحيات الاذان الاقامة كلمة عظيمة طيب وفي قوله سبحانه فاعلم اعلم الخطاب هنا لمن؟ ها؟

للنبي صلى الله عليه وسلم وهل هذا في في العهد المكي او العهد المدني - 00:21:04
مضى معنا ان سورة محمد في العهد المدني بعد الهجرة يعني بعد اكثر من ثلاثة عشر سنة بعد النبوة الله عز وجل يأمره بان يتعلم ويتعلم التوحيد بان يتعلم وايش التوحيد الذي بعث من اجله صلى الله عليه وسلم - 00:21:33
ففي اهمية العلم وان الانسان مهما بلغ من العلم يحتاج لطلب العلم وبهذا نعلم ان من يقول لسنا في حاجة علم في حاجة عمل نقول اخطأت قل نحن في حاجة ان نتعلم بعلمنا لا تقنع لسنا في حاجة علم - 00:21:59
لانك بهذا تكسل عن طلب العلم وتزهد في العلم والزهد في طلاب العلم وفي العلما مهما من ناس ما في حاجة علم. الناس عارفين نقول غلط هذا غلط عظيم ولو تأملته تأملت كلامك هذا لفزعت - 00:22:22
لانك بهذا تناقض هذه هذه الاية من المخاطب هنا من اعلم البشر بل قد نقول اعلم الخلق ومع هذا يأمره الله عز وجل بتعلمه ايش؟ تعلم التوحيد وايضا في سورة طه قال الله تعالى فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك - 00:22:45
ايوه وش بعدها؟ وقل رب زدني علما. رب زدني علما. الله امره بهذه المسألة علمه كيف يدعو بعد. علمه كيف يدعو وقل ربي زدني علما. زدني علما ولذلك ترى هذا مهم جدا. ولذلك من علموا هذه الحقيقة لا يزالون يطلبون العلم حتى يموتوا - 00:23:13
العلماء الذين هم علماء قد قد ترسخوا في العلم وحصلوا العلم وعلموا الناس وصاروا مرجعا للعلماء فضل طلاب العلم فضل عن العامة لا يزالون يطلبون العلم حتى ماتوا. ومن ابرز امثلتهم ممن عاصرناه الشيخ ابن باز رحمه الله - 00:23:42
الباز عليه رحمة الله يقول نراجع المسألة هو قرب من التسعين يعني مات مات اما تسعين او واحد وتسعين او او ثمان تسعة وثمانين الخطأ مني الان في اواخر حياته نراجع المسألة - 00:24:03
سماحة المفتي شيخ عبد العزيز ال الشيخ الان كبير رئيس كبار العلماء اكثر من مرة سمعته يقول نعرظ المسل على المجلس. مز كبار العلما اذا فطالب العلم لطالب العلم لا يزال يتعلم حتى يموت - 00:24:19
ولذلك الاخوة اللي يقولون لسنا في حاجة علم نقول انت مخطئ تراك مخطئ كلامك هذا خطأ قل نحن في حاجة ان ان نعمل بعلمنا لا تقل ما حاجة لا نطلب العلم نطبق العلم - 00:24:40
مطبقا للنبي معنى طيب فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. الشيخ ابن سعدي ذكر تسعة امور في طريق ان ان نتعلم لا اله الا الله. كيف نعلمها؟ لكن نكمل الاية ثم نرجع ناخذ هذه الاشياء. قال - 00:24:55
فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. وللمؤمنين والمؤمنات استغفر يعني اطلب المغفرة اطلب من المغفرة ممن يقول من الله ومن يغفر الذنوب الا الله ومعنى استغفر السين اذا زيدت في فعل دل على الطلب. ومنه استسقاء استغاثة - 00:25:16
يعني طلب طلب استسقاء طلب السقيا طلب الاغاثة. هنا استغفر طلب المغفرة. والمغفرة ستر الذنب المغفرة ما هي؟ ستر الذنب والتجاوز عنه. ما ختم من المغفر والمغفر ما يلبس المقاتل على على رأسه. فهو يستر - 00:25:45
ويقين اذا فستر الذنب والتجاوز عن عنه ما يؤثر فيه يعني اطلب من الله لذنبك من المخاطب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم طيب لذنبك بس؟ لا وللمؤمنين ايضا. وهذا يدل على اهمية الايمان. وعلى منزلة المؤمنين - 00:26:07
عند الله والمؤمنات. وقد مر معنا قاعدة نكررها وتأتي معنا كثيرا ان الحكم اذا علق بوصف يزداد بزيادته وينقص بنقصه طيب ما الحكم هنا ما الحكم هنا؟ ها؟ الطلب الاستغفار - 00:26:30
وما الوصف المعلق به الايمان وكلما ازداد الانسان ايمانا من ذكر وانثى ازداد حظه من استغفار النبي صلى الله عليه وسلم ترى النبي عليه الصلاة والسلام قطعا استغفر للمؤمنين والمؤمنات قطعا - 00:26:57
وهذا المراد من كانوا معه قبله ام حتى في هذا الوقت المؤمنين والمؤمنات الى يوم القيامة طيب وهل يشمل حتى المؤمنين من اتباع الانبياء السابقين؟ الجواب نعم الوصف الايمان طيب - 00:27:19
واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. ثم انظر والله يعلم تقلبكم ومثواكم. متقلبكم الدنيا ذهابا وايابا في العلم والعمل والدنيا وذهابكم وايابكم وبيوتكم ومثواكم يعني مرجعكم الى في الدنيا فا مرجعكم في البيوت مرجعكم ومآلكم يشمل كذلك مثواكم في

الاخرة. فالله عز وجل محيط - 00:27:44
ثم ان الشيخ ابن سعدي رحمه الله ذكر كما قلت لكم تسعة امور مما يجعل الانسان يتيقن بلا اله الا الله. وان الله منفرد باحقية بالعبادة. وانه العظيم المسيطر. منها - 00:28:14
تدبر اسماء الله عز وجل وصفات وافعاله. هذي الاسماء العظيمة الله الرحمن الرحيم الملك القدوس سلام المؤمن ولذلك معرفة معاني اسماء الله مما يزيد الانسان ايمانا كذلك صفات الله. العلم القدرة الرحمة. العقوبة العقاب. الانسان يطمع ويخاف - 00:28:33
يرجو ويرهب كذلك افعال الله عز وجل ما فعله سبحانه وتعالى باولياءه وما فعل باعدائه. كذلك قال الشيخ انفراد الله بالخلق وتدبير اذا علمت انه لا احد في السماوات ولا في الارض خلق ذرة - 00:29:02
والاحبة ولا شيء ولا شيئا. يقول الله عز وجل يا ايها الناس اسمع ضرب مثل فاستمعوا له اسمع اسمع الاية العظيمة. يا ايها الناس هذا كل الناس مؤمن مشرك ضرب مثلا فاستمعوا له. من الذي ضربه رب العالمين؟ استمعوا له. القق سمعك - 00:29:22
ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا لم يقل بعيرا ولا فيلا ولا حوتا لا لا لا لا. اقل هذا الذباب الحقير وبإيش ولو اجتمعوا له لا وان يسلبهم الذباب شيئا - 00:29:46
لا لا يستطيعون لا يستنقذوهم. لا يستيقظون منه الذباب ياخذ هذا السكر قال بمجرد ما يمتص الذباب يتحلل. ما عاد اعود العجب ايضا الله النبي عليه الصلاة والسلام يقول قال الله تعالى في الحديث القدسي - 00:30:08
ومن اظلموا ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة ذرة نملة صغيرة حبة حبة شعير وحبة ارز يخلقها يلا اخلقوها تخلقون اذا فالخلق بيد الله التدبير بيد انظر الكون هذا العظيم. كله بيد الله - 00:30:33
لا يشغله شأن عن شأن ترى يدبر السماوات يدبر الارض يدبر الانس والجن والحيوانات والطيور والدواب وحيوانات البر وحيوانات البحر كلها بتدبير الله بعلم الله بامر الله كل ذرة وحبة وحركة وسكون كلها بيد الله. ما احد يدبر - 00:30:59
مع الله عز وجل ذرة هذا شيء عجيب. انسان يمشي رايح مبسوط واحد زعلان واحد يعمل واحد نايم وامرأة تلد وامرأة ترضع حيوانات واحد يفترس الحيوان والثاني يحفر جحرا والطير يعمل عشا كل هذه بعلم الله وتدبير الله تدبير الله - 00:31:22
السابق لو تأمل الانسان رأسه ينفجر ينفجر كيف هذا كله؟ ولا تستغرب الان الان هناك اجهزة صنعها هذا الانسان المخلوق اللي اللي كان لا شيئا وخلق من نطفة نطفة قذرة يستقذرها هو - 00:31:49
ويحمل العقرب في بطنه ويعود الى مذرة قذرة. يتحلل التراب الانسان هذا الان يصنع الات عجيبة مما سمعت الان في هذي الاجهزة الحديثة ان بعض الاجهزة تستقبل مليار مليار معلومة وتحللها وتصرفها - 00:32:11
الان اتصالات اجهزة هذا الواتساب واتس اب كم في واتس اب واحد مشترك؟ والتيليقرام والمدري ايش واجهزة اجهزة جهاز واحد ترى جهاز جهاز اصلي مو مثل المكاين لا جهاز واحد في الاصل. ويستقبل هذي المعلومات من انحاء العالم ويحللها ويقسمها شيء عجيب - 00:32:39
شيء عجب! هذا مخلوق! مخلوق سنترال السنترال الان جهاز واحد ومعنا سنترال يعني مثل السنتر المركز. اصلا ماخذ منه كلمة سنتر سنتر مركز. يا استقبل مكالمات هذا يكلمك هذا الاجهزة هذا وترده قديم من قديم. اللي هو الاستنثار ما ابغى رقم فلان. ابغى رقم كذا. ابغى طيب اضرب واحد. تبي المدير - 00:33:06
اضرب اثنين تبغى الموظفين او اضرب ثلاثة. اه اه يلا شي ثنتان واحد قد يستقبل الاف المكالمات واحد فكيف برب العالمين رب العالمين ولذا قال سبحانه وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات موطئة بيمينه. ايضا - 00:33:34
مما يجعلنا نتيقن بلا اله الا الله ان نتأمل نعم الله الظاهرة والباطنة في انفسنا وفي غيرنا قال الشيخ رحمه الله ومنها ان نتأمل ما يفعل الله باوليائه وما يفعل باعدائه - 00:33:57
من نصرة اولياءه وحفظهم وكلاءتهم ومن هزيمة اعداءه ومن اهلاكهم ايضا قال ان نتأمل الالية المعبودة من دون الله. اصنام اوثان احجار كراتين المنحوتة يعني اصنام منحوتة من حجر. يصنعها الانسان بنفسه ويحطها الهة - 00:34:18

يلا ايش قاعد تسوي؟ تخلق ترزق تعطي يأتيها العصفور ويبول فوقها يت الثعلبان ويحط فيها جحر لا خير فيها. يقول سبحانه ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيع منهم نصرا ولا انفسهم ينصرون - 00:34:46

وقال ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا كافرين ايضا ما ذكر الشيخ رحمه الله تواطؤ كتب الله عز وجل - 00:35:12

على هذه الحقيقة وشهادة اصفياء الله واولياء الله من انبيائه الكرام والصالحين من عباده على هذه كلمة العظيمة وايضا منها ما في نفس الانسان بل حتى الحيوان من الاقرار بالله عز وجل ومن - 00:35:34

بالله حتى ان الحيوانات من تأملها تتأمل في الكون جاء عند الامام احمد ان سليمان عليه السلام حديث مرفوع خرج يستسقي يقول عليه الصلاة والسلام خرج سليمان عليه السلام من سسقي يعني بقومه وبمن معه - 00:35:54

فرأى نملة مستلقية على على ظهرها رافعة قوائم الى السماء. تقول اللهم ان خلق من خلقك ليس بنا غلما سقيا فقال ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم. واخيرا تدبر القرآن تدبر القرآن ان رمت الهدى فالخير فيه تدبر القرآن. اهتم القرآن هذا العظيم. هذا الكلام الذي تحدى الله عز - 00:36:15

العالم كلهم قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان البعض البعض ظهيرة هذا القرآن الذي يؤثر العلم والعمل. يؤثر حتى على غير المسلم - 00:36:42

حتى الان صار اناس صار اناس من غير المسلمين يقرأ يسمعون القرآن بل القرآن هذا عندهم يريحهم هم قد ما يؤمنون به لا تحسون بالراحة في هذا القرآن ودك تشغلونا ترى غير المسلمين يسمعون القرآن في الصباح خاصة هنا ارتاح انا هذا كلام كويس تفهم ما افهم - 00:37:01

لكنه يريحني لا شك ان هذا اثر القرآن العظيم. فيه بالمسلم المؤمن اذا تدبر وقرأ ورتله لا شك انه يتأثر بهذه الحقيقة انه من كلام رب العالمين. وان هذا الرب العظيم والمستحق العبادة دون من سواه. نسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم - 00:37:26

النافل العمل الصالح والله تعالى اعلم. نعم احسن الله اليك. قال الشيخ بن سعدي رحمه الله وقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. والله يعلم متقلبكم ومثواكم - 00:37:48

لابد فيه من اقرار القلب ومعرفته بمعنى ما طلب منه علمه. وتمامه ان يعمل بمقتضاه. وهذا العلم الذي امر الله به وهو العلم بتوحيد الله فرض عين على كل انسان لا يسقط عن احد كائنا من كان بل كل - 00:38:10

مضطر الى ذلك. والطريق الى العلم بانه لا اله الا هو امور احدها بل اعظمها. تدبر وصفاته وافعاله الدالة على كماله وعظمته وجلالته. فانها توجب بذل الجهد في التأله له - 00:38:30

والتعبد من رب كامل الذي له كل حمد ومجد وجلال وجمال. الثاني العلم بانه المنفرد بالخلق والتدبير. في علم بذلك انه المنفرد باالوهية السلام عليكم. في علم بذلك انه المنفرد باالوهية. الثالث العلم بانه المنفرد بالنعم الظاهرة والباطنة - 00:38:50

الدينية والدنيوية. فان ذلك يوجب تعلق القلب به ومحبته والتأله له وحده لا شريك له الرابع ما نراه ونسمعه من من الثواب لاوليائه. القائمين بتوحيده من النصر والنعم العاجلة ومن عقوبته لاعدائه المشركين به فان هذا داع الى العلم بانه تعالى وحده المستحق للعبادة - 00:39:21

كلها الخامس معرفة اوصاف الاوثان والانداد التي عبدت مع الله واتخذت الهة وانها وانها ناقصة من جميع الوجوه. فقيرة بالذات لا تملك لنفسها ولا لعابديها نفعا ولا ضرا. ولا موتا ولا حياة ولا نشورا ولا ينصرون من عبدهم ولا ينفعونهم بمثقال ذرة من جلب خير او دفع شر فان - 00:39:50

ان العلم بذلك يوجب العلم بانه لا اله الا هو وبطلان الهية ما سواه. السادس اتفاق كتب الله على ذلك وتواطؤها عليه السابع ان خواص الخلق الذين هم اكمل الخليقة اخلاقا وعقولا ورأيا وصوابا وعلما. وهم الرسل - 00:40:20

والانبياء والعلماء الربانيون قد شهدوا لله بذلك. الثامن ما اقامه الله من الادلة الافقية نفسية التي تدل على التوحيد اعظم دلالة وتنادي

عليه بلسان حالها بما اودعه من بما اودعها من - 00:40:46
في صنعته وبديع حكمته وغرائب خلقه. فهذه الطرق التي اكثر الله من دعوة الخلق بها الى انه لا لا اله الا الله وابداها في كتابه واعادها عند تأمل العبد في بعضها لابد ان يكون عنده يقين - 00:41:06
وعلم بذلك فكيف اذا اجتمعت وتواطأت واتفقت وقامت ادلة التوحيد من كل جانب فهناك يرسخ الايمان والعلم بذلك في قلب العبد. بحيث يكون كالجبال الرواسي لا تزلزله الشبه والخيالات. ولا يزداد على - 00:41:26
الباطل والشبه الا نموا وكمالا. هذا وان نظرت الى الدليل العظيم والامر الكبير وهو تدبر هذا القرآن العظيم والتأمل في اياته فانه الباب الاعظم الى العلم بالتوحيد ويحصل به من تفاصيله وجمله ما - 00:41:46
لا يحصل في غيره. هذا التاسع هو الشيخ ما رقمها رقم ذي واذا تدبر القرآن هو التاسع اكتبوا عند التاسع نعم وقوله واستغفر لذنبك اي اطلب من الله المغفرة لذنبك بان تفعل اسباب المغفرة من التوبة والدعاء بالمغفرة - 00:42:06
والحسنات الماحية وترك الذنوب والعفو عن الجرائم. واستغفر ايضا للمؤمنين والمؤمنات. فانهم بسبب ايمانهم كان لهم حق على كل مسلم ومسلمة. ومن جملة حقوقهم ان يدعو لهم ويستغفر لذنوبهم. واذا كان مأمورا - 00:42:33
بالاستغفار لهم المتضمن لازالة الذنوب وعقوباتها عنهم فان من لوازم ذلك النصح لهم وان لهم من الخير ما يحب لنفسه ويكره لهم من الشر ما يكره لنفسه. ويأمرهم بما فيه الخير بما فيه الخير لهم - 00:42:53
وينهاهم عما فيه ضررهم ويعفو عن مساوئهم ومعايبهم. ويحرص على اجتماعهم اجتماعا تتألف به قلوبهم ويزول ما بينهم من الاحقاد المفضية للمعاداة والشقاق. الذي به تكثر ذنوبهم ومعاصيهم. وقوله تعالى والله يعلم متقلبكم اي تصرفاتكم وحركاتكم وذهابكم ومجيئكم ومثواكم اي - 00:43:13
الذي به تستقرون فهو يعلمكم في الحركات والسكنات. فيجازيكم على ذلك اتم الجزاء واوفاه احسنت يقول احسن الله اليك يقول كيف اصل الى الايمان بقضاء الله وقدره وان ما اصابني لم يكن ليخطئني وسد باب الشيطان في ذلك - 00:43:43
من حيث العموم ان تطلب العلم فان العلم سبيل الى ذلك. ومنه ان تقرأ في الكتب التي تكلمت عن مثل هذا. مثل كتاب شيخنا رحمه الله ثمرات الايمان. ثمرات الايمان - 00:44:15
تكلم شيخنا عن اركان الايمان عموما وذكر باب القدر يعني مرتبة القدر تألم فيها وذكر ادلة نقلية وعقلية على وجوب الامام بالقضاء والقدر ثم من حيث الخصوص ان تعلم ان القدر ماشي عليك - 00:44:35
سواء كرهت ام اطعت وانك ان آآ ان رضيت بالقدر ايمانك واطمئن قلبك وان عارضت القدر نقص ايمانك ولم تستفد شيئا بل ازدت حسرة وندامة وكآبة وحزنا احسن الله اليك. هذا سؤال يقول احسن الله اليك يا شيخ. تكلمت عن العلم فانا قد بدأت بتعلم الفقه - 00:44:55
والعقيدة لرفع الجهل عني. ثم جاءني شخص وقال سوف تجد اختلافا كثيرا ولن تستطيع ان تجد الحق وسوف تلاقي احكاما كثيرة واختلافات واسعة فاحبطني فما هي نصيحتكم؟ نصيحتي ان لا - 00:45:25
من هذا الرجل هذه من قطاع الطريق كما انه يوجد اناسا كما انه يوجد اناس يقطعون الطريق في الدنيا لعرض الطريق يوقفك ياخذ فلوسك ياخذ سيارتك وربما قتلك. فهذا قد قتلك بطلب العلم - 00:45:45
والا فان العلماء على مر العصور قد مروا بمثل ما مررت به ولكن اوصيك ان تطلب العلم على المنهجية. ومن ذلك ومن ذلك ان تطلب العلم شيئا فشيئا لا تدخل في الخلافات - 00:46:03
ولا في اقوال العلماء ولا في الكتب الكبيرة خطأ. وانما تطلب العلم كما يطلب الطفل الاكل الطفل عند الصغير كيف ياكل اذا ولدت امه هل نعطيه دجاج ولا لحم ابل؟ هذا يموت على طول. هكذا من طلب العلم من الكتب الكبيرة - 00:46:21
يروح البخاري يروح المسلم يقرأ فيفتح الباري او المغني هذا يموت على طول هذا يموت لكن تطلب العلم تقرأ في جزء عم والقصيرة ولعل من الحكمة والله اعلم في ان هناك سورا قصيرة لعل هذه من حكمتها - 00:46:45

للصغار ولمن يتعلم شيئا فشيئا وهكذا في العقيدة وفي الاصول الثلاثة ما في خلافات الاصول الثلاثة. الاربعين نوية في الحديث اذا فتطلب العلم على المنهجية تأخذ العلم شيئا فشيئا وباذن الله تصل - 00:47:03

اوصيك هذا الرجل لا تقرب منه هذا الرجل لا تقرب منه ابدا ولا تكلمه ولا تستشيره واعتبر كلامه هذا كأنه ما كان نسأل الله الهداية له وان يكفينا شره احسن الله اليك ظهر في الاسواق سجادات مكتوب عليها اسماء. فاشتري السجادة يعني باسمها - 00:47:20

لصاحبها هل هذه جائزة في الصلاة عليها خالي من الملهيات. النبي عليه الصلاة والسلام صلى في ثوب فيه رقم فنظر له نظرة واحدة فغضب عليه الصلاة والسلام فامر باخراجه وان يؤتى بجانب ابي جهل - 00:47:46

يلبسها فمثل هذي الاشياء ملهية لكن لو صلى عليه الصلاة صحيحة لكن ايضا قد يأتي مسألة مهمة. وان بعض بعض الاسماء تتضمن اسماء الله مثل عبد الله ربما وطئ على اسم الله عز وجل هذا خطأ. هذا خطأ كبير - 00:48:09

مثل هذي تجتنب والناس الان مولعون بالجديد. كل ما في جديد يلا اشتري جزء السؤال الثاني يقول بعضها مكتوب عليه ايات قرآنية. اوه هذا خطير جدا. هذا قد يؤدي القرآن توطى - 00:48:31

هذا خطأ عظيم ولا يجوز انا لا احل ان يصلى على سجادات فيها مكتوب فيه اية الله عز وجل. ما يجوز يعني اقل ما فيه ان يطأ له بيديه ثم توضع في الارض - 00:48:51

هذا خطأ من وجد مثل هذا يمزقه يحرقها يقول احسن الله اليك في الاستماع الى الخطبة يوم الجمعة. هل يجب ان اكون متوجها الى القبلة؟ لان بعض الناس يجلس على جدار المسجد الايمن او الايسر. ويكون يعني جهة القبلة يسارا. هذا ما يجب. لا يجب لكن لا شك ان - 00:49:06

الانتباه احسن وجاء في حديث ابن مسعود رضي الله عنه وان كان فيه ضعف لو اعطاه ابن حجر رحمه الله قال كان رسول الله صلى الله وسلم اذا جلس على المنبر استقبلناه بوجوهنا - 00:49:32

وهذا معناه صحيح. والان ان تجد فرقا بين كونك تتوجه الى المتكلم خلاف ما تعطيه جنبك اليمين او اليسار ثم من جلس على الجدار فسوف ينشغل بالمصلين الداخل والخارج والقائم والجالس لكن - 00:49:47

متوجه من القبلة الى الامام فيركز اكثر. لكن لو فعل الصلاة صحيحة ولا نقول اثمت يقول احسن الله اليك جاري يصلي في بيته ونصحته وزعل مني. فهل برئت الان ذمتي؟ نعم - 00:50:04

طلعت ذمتك قل احسن الله اليك اذا كان هناك سجاد مزخرف وشتتني فهل اغمض عيني؟ فانا اجد الخشوع عندما اذا كان بيعارض فلا بأس اذا كان بيعارض فلا بأس اما ان تفعل هذا دائما خطأ - 00:50:22

لان العينين مكانهما موضع السجود او حول موضع السجود اما موضع السجود او حوله والصحابة رضي الله عنهم كانوا يفعلون ذلك وليس هناك دليل صريح في ان العينين تكونان موضع سجود النظر. لان الصحابة رضي الله عنهم قد وصفوا صلاة - 00:50:42

النبي صلى الله عليه وسلم بل وصف اضطراب لحيته ولا يمكن هذا الا وهم ينظرون اليه. واذا قال بعض العلماء اما ان ينظر الى سجود او الى امامة وعلى كل حال مسألة ليس فيها دليل واضح صريح في انك تنظر فقط سجودك - 00:51:05

كل انسان صلى ونظر للجدار. قال والله في الجدار احسن لو نظرت الارض فتجينا رقبتي قد يكون في الارض ايضا زخارف انظروا الجدار ما في بأس يقول احسن الله ظهرت مجسمات خراف او حيوانات اخرى توضع على المواعين. فهل يجوز اقتنائها - 00:51:26

لا هذي مجسمات ذوات الارواح لا تجوز. بل قد تكون هذه خطوات للاصنام وايضا انا اشخاص يعني حتى يسمونه بابا نويل ما ادري ايش الحين حطوا واحد حق رام الله حق مسلمين. اي ما شاء الله. حط مخروط وما ادري ايش. ايه هذا خطوات ابليس - 00:51:48

احسن الله اليك. يقول هل يجوز ان اقرأ القرآن حفظا وانا البس سروال قصير لا يستر يعني العورة مثل يعني اذكار النوم وهكذا. ما في بأس. ما يجب. الذي يجري في سنة العورة هو الصلاة - 00:52:19

يقول احسن الله اليك اذا دخلت المسجد قبل صلاة الظهر بخمس دقائق. هل اصلي تحية المسجد؟ الافضل ان تنتظر. الافظل ان الوقت هذا قد يكون الوقت المضيق. حتى عند بعض العلماء ممن يقول بصلوات ذوات الاسباب يقول وقت مضيق ينتظر - 00:52:39

قصيرة وقت قليل يقول احسن الله اليك هل هناك ضابط في تخفيف الصلاة اذا كان اغلب المأمومين كبار سن؟ اي نعم هناك ظابط ما وهو صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:59

فان صلاته خفيفة يقول انس رضي الله عنه ما صليت وراء احد اخف صلاة ولا اتم صلاة من النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو التخفيف ما عندنا الا هذا. ما عندنا الا السنة. والنبي عليه الصلاة والسلام في عصره. من مرضى وكبار سن وعجزة - 00:53:20

وعندهم اشغال ومع هذا كان يصلي هكذا ولو لم نقل بذلك لضاعت صلاتنا وصارت ملعبة في ايد السفهاء ولا عليك نقول اللي تعبان يجلس تعبان نجس يقول احسن الله اليك هل كلمة فدوة الله فيها شيء - 00:53:45

هذي كلمة جيدة من جهة وما هي بجيدة من جهة بعضهم يقول انا افدى ربي افدي ربي نقول لا ما عليك الله ما يحتاج فدوة. الله عز وجل الامر بيده ما يحتاج احد يفديه. الذي يفدي هو المخلوق - 00:54:11

لكن هذي تخرج من من اناس عندهم محبة لله ويقول كأن انا ابذل كل شيء لله عز وجل. ولعلنا نحمل يعني ان يقول افدي دين الله افدي آآ يعني ما ادري ايش - 00:54:31

لكن مع ذلك فالذي اراه ان تجتنب هذه الكلمة احسن تجتذب. لكن من قالها ما نقول عليك ذنب وما يجوز وانت لا لكن نقول تجنب هذه الكلمة امرأة تسأل يا شيخ تقول - 00:54:47

كلمة لا نصل صلاة بصلاة اشرح لنا يا شيخ كيف نصلي سنة الفجر ثم نصلي الفجر مباشرة؟ هل هذا من وصل الصلاة بالصلاة؟ لا مراد الفريضة وبعد نافلة لا العكس - 00:55:05

لا العكس الفريضة ثم النافلة اما النافلة ثم الفريضة ما في بأس. طيب لو الظهر الحين؟ حتى الظهر؟ اقصد هي بتصلي الظهر ثم صلي بعده لا اه صورة الخطأ انها تسلم من الفريضة تقوم مباشرة تصلي النافلة اللي هي راتبة الظهر هذا الخطأ هذا النهي او شي تسوي - 00:55:22

تنتظر الاذكار او تغير مكانها وهكذا الانسان لو صلى فريضة تقال انا مستعجل وابغى اصلي لو ما صليت الان بنشغل عندي دوام تقول قوم وارجع وراه او استغفر او سلم على اللي جنبك بحيث انك - 00:55:42

ما تصل يكون هناك فرق بين فريضة والنافلة. الذكر يقطع. يكفي الذكر. جزاك الله خير ما عاد فيه اسئلة فيه بس يقول نريد نصيحة من الشيخ آآ عن الثبات على طلب العلم وخصوصا اللي يعني ابتدأ وهو كان - 00:55:58

مبتدأ نريد نصيحته الثبات اولا تلجأ الى الله عز وجل. وتصدق مع الله فان من صدق الله صدقه الله وانك تعزم ثم تسلك الطريق الذي سلك من قبلك. ومنه ان تلازم تلازم اهل العلم - 00:56:26

ان لا شك ان الانسان مع من مع من لازم. ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام المرء على دين خليله والان يقول في المثل قل لي من تجالس؟ اقول لك من انت - 00:56:47

جالس مثلا يبيعه في السيارات ويشترون. تروح شو انا فاتح لك المحل. هالمحاور مهما الناس طبيعتها ما بيتأثر ممن حوله. تجالس من يقرأ يحفظ يسمع في الكتب في المسجد معهم - 00:57:00

هذا مهم جدا ترى ان تجد لك صحبة فان لم تجد فعليك بالكتب. واكثر ما استطعت من الجلوس في المسجد ثم الان احذر من هذا هذا هذا الانصار مشكلة كبيرة - 00:57:20

حاول تتعلم اغلاقه. جعل على الصامت انك تخليه ما ما تعاينه دائما. ترى صار هذا حتى بعض الناس وهو يتغدى ياكل شوفه ويسوق يشوفه. وفي عمله بل بعضهم يقرأ قرآنا - 00:57:37

حاط رجول قدامه. ترى هذا صار هذا مخدرات لا. هذا افيون ثم ايضا في منهجية منهجية طلب العلم وشعب شيئا والله يفتح علينا وعليكم. بارك الله فيكم الدروس اه جاء فسحة الحمد لله وكنا - 00:57:53

عندك انت لان القناة الاصلية التيك توك محظورة لانهم يقولون ايش يسوون حرض مدري ايش طيب ونقول كافر نصراني وش نقول زن الاخر يقول الاخر والله شكله بالطول الاخر ترى شوفوا لو قلت الاخر ترى انتوا خابرينه والله شنسوي - 00:58:25

هذولا ما يتفاهمون الله يهديهم ويكفينا شرهم. الاسبوع الجاي ان شاء الله ان شاء الله الاسبوع الجاي. مع ان جهاز كم باقي الاجازة اجازة؟ نعم. اجازة طويلة. ايه. شهر. شهر؟ او اكثر. والله انا افكر نبدأ في التوحيد حتى التفسير موقفة - 00:58:51

السلام عليكم الدروس متى وقتها؟ الفجر يعني؟ ايه على طول نبدأ نواصل ونخلص. بنخلص في شحم. لا ما نخلص في الشهر. ايه. في الاجازة. ايه. احنا بنسميها في الاجازة ان شاء الله - 00:59:13

يعني نوقف قبل الحج بايام ونبدأ بعده بايام ان شاء الله وحضروا حظروا كتاب الشيخ الفوزان توحيد من نشرح الباب ثم نقرأ من شرح الشيخ الفوزان. الملخص. لملخص في شرح كتاب التوحيد - 00:59:26

هذا كتاب وحرر محرر جدا واللي عندنا موجود جت النسخ وين فهد من اسبوع وجاي بها نعطيهم ان شاء الله في المسجد نعطيهم - 00:59:44